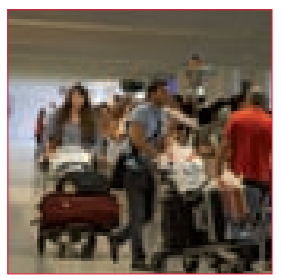




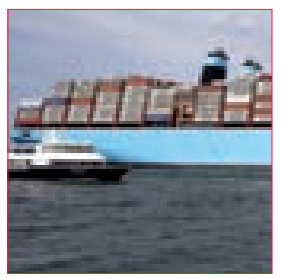
بري تابع مع وفدين من فتح وحماس سبل تحقيق المصالحة الوطنية



فتحعلي: حدة مواقف السنيورة نابعة من عقده الداخلية تجاه المسائل الإقليمية



تحسن ملحوظ في حركة مطار بيروت



إيران تفرج عن «ميرسك» بعد يوم على الإفراج عن طاقمها

لمصلحة من يعمل خالد مشعل؟

د. رفعت سيد أحمد

بعد نجران... حرب سعودية على طريقة غزة تستهدف صعدة الأسد يفاجئ بالظهور في دمشق متحدياً... مكرماً أبناء الشهداء الجيش السوري وحزب الله يفتحان القلمون ويغلقان جيش الفتح



(تتوى)

مجلس الوزراء مجتمعاً في السراي أمس (التتمة ص6)

التصعيد السعودي يبدو برأي مصادر متابعه لتداخل ملفات المنطقة، أن الذي تغير هو سقوط الرهان على نقل المواجهة التي تحقق النقط إلى الحدود اللبنانية السورية في القلمون، حيث استثمرت السعودية وترتبط و«إسرائيل» مالا وسلاحاً وقدرة في تجهيز «جبهة النصرة» وتوحيد الفصائل المسلحة، كشفت مكانته في الحسابات السعودية حملة إعلامية شاملة طغت على الحدث اليمني ليومين استهدفت نشر إشاعات تطاول حياة الرئيس السوري بشار الأسد، ووجوده في دمشق، رد عليها الرئيس الأسد بالتحدي فحضر مكرماً أبناء وبنات الشهداء في عيدهم، من دون مراسم ومواكب ودخل على قدميه ماشياً بينهم من دون مراقبة، بينما كانت حملات إعلامية سعودية تستهدف خطاب السيد حسن نصرالله بالتشكيك في قدرة المقاومة على دخول حرب القلمون، والجوء لأسلوب إعلامي مبتذل في الحمل، (التتمة ص6)

كما كانت «إسرائيل» تنتقل من مرحلة إلى مرحلة وتتهرب من التوغل البري، في حربها على غزة تعيد السعودية الكرة، بعدما كان وزير الخارجية السعودي صباحاً قد أعلن مع وزير الخارجية الأميركي، هدنة خمسة أيام للأغراض الإنسانية، مع قبول الدعوة للحوار اليمني خارج السعودية ومن دون رعاية مجلس التعاون الخليجي ومن دون الاعتراف بشرعية منصور هادي. ويبدو أن الشعور بالهزيمة من جراء هذا الإعلان إثر ما شهدته الحدود ليلاً، تسبب بتراجع السعوديين من دون أن تشهد الحدود نهراً ما يبرز التبدل، فما قاله العسيري عن تجاوز الخطوط الحمر وتغيير الأهداف، فقدان للذاكرة لأن الأصل في أهداف «عاصفة الحزم» كان ما أسماه السعوديون إبعاد الخطر الحوثي عن المملكة، وبدلاً من إعلان أن الحرب فشلت في تحقيق هذا الهدف ابتكر العسيري نظرية تغيير الأهداف.

الغليبان إلى حافة الانفجار هو السمة التي يمكن وصف الوضع الإقليمي بها، فالغرور الذي أخذ السعودية إلى حرب فاشلة، سيأخذها بعد ربما إلى حرب مجنونة رفضاً للتسليم بالفشل، فقد كان النجاح المفاجئ الذي حققته القبائل اليمنية مدعومة من الجيش واللجان الثورية بدخول محافظة نجران الحدودية اليمنية المحتلة من السعودية، وما تبعه من تساقط للصواريخ على قواعد المدفعية والدفاع الجوي في مركز المحافظة، مديلاً إلى حفلة جنون سعودية، تحدث عنها الناطق العسكري العميد أحمد العسيري، بإعلانه دخول مرحلة ثالثة من الحرب بعد عاصفة الحزم وحملة الأمل لكن هذه المرة من دون تسمية سوى سيدفون الثمن، وصعدة ستكون هي الهدف، للقصف الوحشي الذي قررت السعودية أنه سيجمها من الفشل.

كتب المحرر السياسي

نقاط على الحروف

أي معادلة تحكم المنطقة؛ إدلج وجسر الشغور أم القلمون ونجران؟ ناصر قنديل

لم يعد مهماً ما ستعلنه السعودية رداً على دخول الثوار والقبائل من اليمن إلى محافظة نجران وفرار جنود الجيش السعودي أمامهم، فما عند السعودية غير المزيد من الانتقام من المدنيين، قد وضعت ثقله في حربها، والثوار اليمنيون يمتنون أن يكون الرد هجوماً برياً سعودياً لتختلط الأوراق، ويكون الدرس الذي ينتظرون الفرصة لتلقيه حكم المملكة. المهم أن الحرب على اليمن استهلكت فرصتها في تغيير معادلات المنطقة وبيأت بالفشل وصار البحث عن مخرج يحفظ ما أمكن من ماء الوجه هو الهدف مع الإعلان السعودي عن هدنة خمسة أيام وقبول نقل الحوار اليمني إلى رعاية الأمم المتحدة وفي جنيف، بالتالي سقوط العنوان السياسي للحرب، فلا الحوثيون تم تجاوزهم كمشكلة سياسية رئيسية في أي حوار، ولا نجحت محاولات فرض الاعتراف بشرعية منصور هادي كشرط للحوار، ولا فرضت الرياض مكاناً ولا مجلس التعاون الخليجي راعياً، وميدانياً يصرخ السعوديون عن تقدم الثوار في عدن وتعز وعن هجوم على نجران، وعن سقوط القرار الأممي الصادر عن مجلس الأمن الدولي، فما بقي إلا سواد الوجه السعودي.

جاءت هجمات عابرة للحدود لتستهدف سورية برعاية وتنسيق أردني تركي قطري «إسرائيلي» سعودي، وكان الهجوم جنوباً على بصرى والمعايير الحدودية، وكانت في الشمال هجمات إدلج وجسر الشغور، وذلك لتعويض الفشل في تغيير المعادلة الذي أصاب «عاصفة الحزم» السعودية، وعلى رغم التأثير الإعلامي للعمليات، فهي أيضاً لا تغير التوازنات الحاكمة للمعادلة السورية، التي تعبر عنها حالة التفوق النوعي للجيش في المنطقة المركزية الممتدة من أطراف درعا إلى أطراف حلب امتداداً إلى الساحل غرباً والصحراء شرقاً، والهجمات المستمرة في دير الزور والسكة وأرياف السويداء ودرعا وإدلج وحلب.

الآن وقد بدأت الحرب بجلتها الجديدة، وبدأ الهجومان الكبيران في القلمون ونجران يبدو بوضوح أن زمام المبادرة يعود إلى أيدي قوى مجور المقاومة، وحيث يمكن للتغيير أن يكون تغييراً استراتيجياً، فالقلمون ونجران كبد الحرب، نجاح الثوار اليمنيين بالتوغل ودخول الأراضي السعودية أو باستدراج القوات السعودية إلى حرب البر، يعني تغيير قواعد لمعادلات حاكمة منذ قرن في الخليج، وانتقال السعودية من دولة القرار إلى دولة الفرار، وبدء الإنجازات المتسارعة لحرب القلمون يعني أن الجغرافيا الفاصلة في الشرق الأوسط للحرب والسلام التي تمتد من جبل الشيخ إلى مجرى النهر الكبير الذي يمتد بين لبنان وسورية شمالاً مروراً بسلسلة الجبال الشرقية، سوف يصير بيد واحدة هي يد المقاومة والجيش السوري، والحساب السياسي سيبدأ من جديد على هذا الأساس، كانت المسألة من بيده دمشق وحلب وصارت من بيده القلمون، وكانت من بيده عدن وصنعاء وصارت من بيده نجران.

العراق: عملية واسعة لتحرير قضاء بيجي



مكافحة الإرهاب ووحدات النخبة الخاصة بدأت عند فجر العملية العسكرية في قضاء بيجي فيما وفرت طائرات سلاح الجو العراقي غطاءً جويًا للقوات المتقدمة نحو القضاء مواصلة دكها مواقع دفاعات عصابات «داعش» الإرهابية في محيط القضاء ومركزه».

(التتمة ص6)

بدأت القوات العراقية المشتركة في محافظة صلاح الدين فجر أمس عملية عسكرية واسعة لتطهير قضاء بيجي من العصابات الإرهابية بعد نجاحها في تأمين محيط مصفاة بيجي النفطية.

وقال مصدر في قيادة العمليات المشتركة العراقية في تصريح لمراسلة «سانا» في بغداد إن «قوات عراقية مشتركة من قيادة عمليات صلاح الدين وجهاز

المنطقة في مواجهة مشروع التقسيم



العميد د. أمين محمد حطيط *

عندما دخلت أميركا بتقلها العسكري إلى منطقة الشرق الأوسط في عام 1991 تحت عنوان «عاصفة الصحراء» من أجل «تحرير الكويت» الذي غزاه صدام حسين بإيعاز وتشجيع أميركي، كانت أميركا تتوخى من هذا الدخول امتلاك النفط العربي والتحكم بالمعابر المائية المعتبرة شرايين الاقتصاد العالمي ما يمكنها من التحكم بالمعمورة في إطار نظام عالمي جديد طمحت إلى إقامته على أساس أحادي القطبية نظام برأبها كان يقتضي تحويل الشرق الأوسط إلى مستعمرة أميركية خالصة لا ينازعها فيها أحد بصوت معترض أو رافض.

نجحت أميركا في الخطوة الأولى بالانتشار في الخليج وحولته إلى بحيرة أطلسية في أقل من أسبوعين، ظنت أن

مناورات عسكرية كبيرة لجيش الاحتلال

ذكرت وسائل إعلام العدو «الإسرائيلي» أنه بناء على توجيهات رئيس الأركان غادي آيزنكوت، أجرى الجيش «الإسرائيلي» هذا الأسبوع، وفي نفس التوقيت، ثلاث مناورات عسكرية كبيرة.

وقالت إن المناورة الأولى حاكت نقل قوات تابعة لشعبة التكنولوجيا واللوجستية، وتم تجنيد 1500 جندي احتياط لها، حيث قاموا بنقل أليات عسكرية ومدفعية من مكان إلى آخر.

أما المناورة الثانية فنفذتها الفرقة 36 في غور الأردن، حاكت قتالاً مقابل حزب الله وعناصر من الجهاد العالمي على الحدود السورية، والمناورة الثالثة نفذها اللواء احتياط 16 من الفرقة 360. تجدر الإشارة إلى أنه ومنذ استلام آيزنكوت رئاسة الأركان لوحظ ارتفاع ملحوظ في وتيرة المناورات، وهذا يندرج في سياق مساعي لرفع جاهزية الجيش «الإسرائيلي» كما نقل عنه في أكثر من مناسبة.

وكان وزير أمن العدو موشيه يعلون صرح عن عودة الجيش إلى تنفيذ البرنامج التدريبي الذي كان أوقف العام الماضي بذريعة النقص في التمويل.

محمود درويش والتطبيع



كثيرون هم الذين يبرندون شعرا لمحمود درويش، أو يقتطفون من دواوينه أبياتاً ليزينوا صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أو يجعلونها داعمته لخطابيات أو تقديم خطابيات.

ربما أصاب هؤلاء الكثيرين، إذ إن ما وصلهم -ربما- من شعر محمود درويش، ما كتبه عن فلسطين فقط. ولم يصلهم -ربما- ما كتبه وفعله في سبيل التطبيع مع الكيان المحتل الغاصب. إذ وصل به الأمر -كما في التقرير الذي أعده الكاتب الزميل أحمد أشقر- إلى مرضاة الصهاينة في أكثر من مناسبة، ولم يتوان عن الاعتراف بالاحتلال والانتهاك من التوراة في سبيل نيل الرضا.

لهؤلاء «الكثيرين» نقول اقراوا التقرير بتمعن، وانطلقوا برحلة البحث عن حقيقة محمود درويش، كي لا يكون شعره «الوطني» عسلاً نتجزع من خلاله سم التطبيع من حيث لا ندري!

(التفاصيل ص 7)

بين مشهد ثلاثي الأبعاد مرتبك... وحسم ميداني حتمي



معن حمية *

من «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» ضد اليمن، إلى النقاشات في أروقة الكونغرس الأميركي حول تسليح مشروع تقسيم العراق، إلى الغزوة الإرهابية لمدينتي إدلج وجسر الشغور في سورية، تنفس (حلف الحرب) الصعداء، من نافذة الإيهام بأنه يحقق ما يرمي إليه.

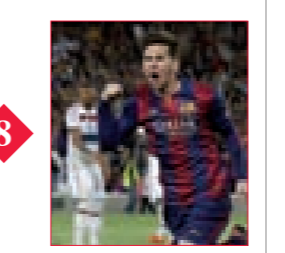
العناوين الثلاثة الألفة الذكر، جرى الترويج لها إعلامياً بوصفها «إنجازات» لمصلحة حلف الحرب، وأسندت بسلسلة من التقارير والتصريحات والتسريبات تتحدث عن شبه «انكفاء» إيراني وشبه «ناي» روسي، واعتبار ذلك إشارات تحل عن سورية وقوى المقاومة!

مدير الدائرة الإعلامية في الحزب السوري القومي الاجتماعي (التتمة ص12)

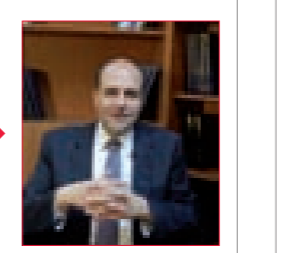
البريطانيون يصوتون في انتخابات قد تنتج حكومة ضعيفة في ظل تحديات كبيرة



دوري أبطال أوروبا في كرة القدم؛ ميسي ملكاً على نوير في ليلة الثأر الأرجنتينية



سليم عون؛ اتفاق بين عون والحريري قائداً للجيش وعثمان مديراً لقوى الأمن



مجلس الوزراء وافق على أحكام الفصل الأول من مشروع قانون الموازنة

